

الإيضاح في علوم البلاغة

الشمس خاف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فدعا □ فرد له الشمس حتى فرغ من قتالهم والثاني كقول الحريري وإني وإ□ لطالما تلقيت الشتاء بكافاته وأعددت له الأهب قبل موافاته .
أشار إلى قول ابن سكرة .
(جاء الشتاء وعندي من حوائجه ... سيع إذا القطر عن حاجتنا حبسا) .
(كن وكيس وكانون وكأس طلا ... بعد الكباب وكس ناعم وكسا) .
وقوله أيضا بت بليلة نابغية وأوماً به إلى قول النابغة .
(فبت كأني ساورتني ضئيلة ... من الرقش في أنيابها السم نافع) وقول غيره .
(لعمرو مع الرمضاء والنار تلتطى ... أرق وأحفى منك في ساعة الكرب) أشار إلى البيت المشهور .
(المستجير بعمرو عند كربته ... كالمستجير من الرمضاء بالنار) .
ومن التلميح ضرب يشبه اللغز كما روي أن تميميا قال لشريك النميري ما في الجوارح أحب إلي من البازي .
فقال إذا كان يصيد القطا أشار التميمي إلى قول جرير .
(أنا البازي المطل على نمير ... أتيح من السماء لها انصابا) .
وأشار شريك إلى قول الطرماح .
(تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا ... ولو سلكت طرق المكارم ضلت)